رحلة الأسـود تبـدأ بخطوتـين الى مونديـال البرازيـل ٢٠١٤

بدأت التكهنات والتوقعات بشأن حظوظ المنتخبات الآسيوية الاربعة الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل شكلاً مختلفاً بعد ان وزعت القرعة المنتخبات العشرة على مجموعتين ضمت الاولى منتخبات كوريا الجنوبية وايران وازبكستان وقطر ولبنان ، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات اليابان واستراليا والاردن وعُمان وأسود الرافدين .

جانب من احدى مواجهات الأسود مع العُماني الشقيق

□ بغداد / إكرام زين العابدين

الحصان الأسود بالمجموعة الثانية

منتخبنا الوطني يُعد الحصان الأسود في هـذه المجـموعـة نـظـراً لتطور مستواه في المباريات الاخـيـرة من تصفيات المونـديـال بـقـيـادة مدربه البرازيلي زيكو الذي عرف امكانيات لاعبيه الفنية وتعامل بعقلانية مع المباريات الصعبة التي خاضها في الـدور الماضي مع منتخبات الصين والاردن وسـنـغـافـورة واستطاع بخبرته المعروفة ان يتصدر المجموعة بخمسة انتصارات وخسارة وحيدة في اول مباراة له مع الاردن في ظروف إعداد غير مناسبة.

المنتخبات التي واجهناها في الجولة الماضـيـة قـدمـت مـسـتـويـات كروية مقبولة لكنها بالتأكيد لن ترتقي الى مستويات الفرق التي سنلاعبها في الـدور الحـاسـم خـاصـة وان طموح جميع المنتخبات تحقيق الفوز وجمع اكبر عدد من النقاط في هذه الجولات الثمان التي تستمر قرابة السنة.

معضلة اللعب خارج ملاعبنا

منتخبنا الوطني مستمر في التأقلم مع مشكلة اللعب خارج ملعبه بسبب الحظر الكروي المفروض عليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حيث من لاعبينا مهـددون بـالإيـقـاف نظراً لنيلهم البطاقات الصفر في المباريات الماضية.

معسكر إسباني

مـدرب منتخبنا الـوطـنـي لـكـرة القـدم البرازيلي زيكو اشار الى ان تجمع اسود الرافدين سيكون في النصف الاول من آيـار المقبل في احـدى المدن الاسبانية حيث سيكون هذا المعسكر فرصة اخيرة من اجل العودة الى الأجـواء الحـقـيـقـيـة والاستعداد النهائي لإكـمـال متطلبات النجاح وخوض الامتحان الاول امام نشامى الاردن في العاصمة الاردنية عمّان خاصة وان زيكو يدرس الخيارات المطروحة امامه من اجل إعداد لاعبينا نفسياً وبدنياً وفنياً.

مفتاح النجاح

منتخبنا الوطني سيكون على موعد المباراة الاولى امام نظيره الاردني في الثالث من حزيران المقبل في المباراة التي تجرى خارج ارضنا لكن الجمهور العراقي سيكون متـواجـداً بـقـوة في الملعب من اجـل مسـانـدة الاسـود في بـدايـة حـلـم الـوصـول الى الـبـرازيـل خاصة وان المباراة تعد مفتاح نجاح مشاركتنا وتحقيق الفوز وجمع اول ثلاث نقاط سيكون هدف زيكو ولاعبيه ، لأن منتخب الاردن لم يعد ذلك المنتخب العـصـي عـلـى لاعـبـيـنـا ، بـل انـه من المنتخبات الطموحة لكننا بامكاننا ان نعيد كتابة التاريخ من جديد ونحقق انتصارا جديداً يكون بداية صحيحة لنا.

الامتحان الثاني

أسود الرافدين سيكونون على موعد مع المباراة الثانية التي سيلعبها امام نظيره العُماني الطامح لتسجيل اسمه بقوة في المرحلة الحاسمة خاصة وانه يصل للمرة الاولى لهذا الدور ويسعى القائمون عليه بـأن تكون مشاركتهم مجدية وليس لإكمال العدد المطلوب وألا يكون جسراً لعبور بقية الفرق في المجموعة الثانية.

وسيكون على زيكو مواصلة السعي من اجل تحقيق فوز ثان لضمان النقاط الست والتخطيط للمباراة الثالثة التي ستجمعنا مع منتخب (الساموراي) بشكل آخر.

جهات راعية

الاتحـاد العـراقي لكرة القـدم لا يعي المهمة الكبيرة الملقاة على عاتقه وهي قـيـادة مـركـب الـكـرة الى شواطىء الـبـرازيـل ، وعليه ان يستغل وصول منتخبنا ويحصل على وفـرة مالية من خـلال الشركات الـراعـيـة والنقل التلفازي الخاص لمباريات المجموعة الثـانـيـة اضـافـة الى ايـجـاد منظمين للمباريات الـوديـة في الـدول الاخرى خاصة وان تجربة المنتخب المصري ماثلة امامنا واكثر من منتخب يرضى ان يلعب مع منتخب يحمل لقب بطل آسيا ٢٠٠٧ وسبق ان شارك في كأس القارات ٢٠٠٩.

لذلك على الاتحاد إعادة حساباته بشكل آخر، عدم وضع شماعة الإعـداد غير المـثـالي لقلة دعـم الجـهـات الحكومية الراعية للكرة العراقية خاصة وأن كرة القدم تعد غنية لكن سوء الادارة يحرمها من فرص نجاحات جديدة!

نبض الصراحة

▪ يوسف فعل

هلال كأس العالم

(مَن رام وصول الشمس حاك خيوطها) قول مأثور ينطبق بمفرداته البليغة على مشوار منتخبنا الوطني المقبل في الادوار النهائية لكأس العالم ٢٠١٤ ووضعه نصب حدقات عيونهم ليكون الهدف والطموح للأسود بتحقيقه ، وهو مبتغى ابناء شعبنا قاطبة، والعبور الى شواطىء البرازيل ليس بالأمر اليسير كما يصوّره البعض ،وانما مهمة شاقة تتطلب لاعبين من الطراز النادر يتسلحون بالعزيمة والارادة لتعطيل براعة الكمبيوتر الياباني والتغلب على قوة الكنغارو الاسترالي والفوز على نشامى الاردن وتخطي فرسان الأحمر العماني .

وهـذه المغامرات الكروية الشاقة في شرق وغـرب القارة الصفراء ستكون حافلة بالصعوبات تحيطها الاشواك من كل حدب وصوب تتطلب ان يتحلى لاعبونا بـالارادة الفولاذية والتماسك القوي والتوحد الفني والارتقاء بالجانب البدني بشكل يستطع المنتخب الوطني الدخول بمعترك المواجهات بعنفوان الانتصار مؤطرة بشحذ همم الافكار التدريبية للبرازيلي زيكو لكتابة تاريخ جديد لمنتخبنا ، وزيكو امام تحد ومرحلة الجد لبيان ذكائه التدريبي لفك شفرات قوة المنتخبات المتنافسة في المجموعة.

والتخطيط لمستقبل المنتخب الوطني في مشواره المونديالي أمر لا يحتمله زيكو وحده ولا اتحاد الكرة بمفرده لأنه مسؤولية جسيمة على المؤسسات الرياضية الحكومية مد جسور التعاون والثقة بينهما لرفع (شعار الى البرازيل) من خلال الموافقة على رصد ميزانية مالية خاصة توفرها لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد الكرة لتطبيق مفردات المنهاج التدريبي لزيكو ،لان المهمة ليست فردية بقدر ماهي عملية تضامنية وفق آلية واضحة تسعى لكسر قيود الروتين المقيت والانطلاق الى فضاء الحـريـة في العمل بنبذ الخـلافات وتسخير القدرات الادارية والتنظيمية والفنية بشكل علمي لتسهيل مهمة الاسود في الوصول الى البرازيل لان المنتخبات التي تضمها المجموعة ستوفر لها حكوماتها الغالي والنفيس للمنافسة على خطف احدى بطاقتي التأهل لكاس العالم ، وتلك المطالبات جاءت وفق منظور اذا اردت ان تطاع فاطلب بما هو مستطاع حيث لا يعقل ان يطالب الجميع من اللاعبين فعل المستحيل وهم يشعرون بان هناك تقصيراً باتجاه الجهود التي يقدمونها في المباريات الدولية لعدم توفير مستلزمات نجاحهم مثلما حصل في احدى البطولات عندما قام عدد من لاعبي المنتخب الوطني باستدانة اتحاد الكرة بمبالغ مادية لتمشية امورِه، وهذا له مردودات سلبية وعواقب وخيمة تنعكس سلباً على اندفاع اللاعبين وتشعرهم ان هناك اهمالا من المسؤولين الرياضيين اتجاههم ولا يعيرون اية اهمية للنتائج التي يحققونها ، ولذلك لا نريد تسرب الخمول لدى اللاعبين.

وعلى المؤسسات الرياضية الحكومية احكام القبضة على جميع المعطيات المؤهلة لبناء فريق صعب المراس ولا يجب ان تترك الامور على عواهنها تتحكم بها العشوائية والتخبط ولا يمكن اهمال اي جانب فيها لان التنافس في الادوار النهائية للمونديال كان غائبا عن كرتنا منذ اكثر من ١٢ عاماً لم تتذوق فيه حلاوة مقارعة الكبار الآسيويين، وهلال المونديال يهل مرة كل اربع سنوات وعلى الجميع ان يعمل بجد واخلاص وبصمت لتكون نتائجة مفرحة لشعبنا المتعطش لرؤية اسود الرافدين الذين يقودون مركب كرتنا الى المونديال ٢٠١٤ وعندها ستعم الأفراح لدى شعب يعلق آمالاً كبيرة على ابنائه اللاعبين لنسيان آثار الأحزان القاسية.

التنافس على أشدّه بين ليكرز وكليبرز

□ واشنطن / أ ف ب

يبدو التنافس على أشدّه بين الجارين لوس أنجليس كليبرز ولوس أنجليس ليكرز على صدارة مجموعة الهادئ ، بعد فوز الأول على سان أنطونيو سبيرز ١٢٠-١٠٨ والثاني على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٥-١٠٢ في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

رفع كليبرز رصيده إلى ٢٣ فوزاً مقابل ١٥ خسارة في صدارة المجموعة ، بفارق بسيط جداً امام ليكرز، الذي حقّق فوزه الرابع والعشرين في ٤٠ مباراة.

في المباراة الأولى، تميز نجما لوس أنجليس كليبرز كريس بول ومو وليامس، فسجل الأول ٣٦ نقطة مع ١١ تمريرة حاسمة، والثاني ٣٣ نقطة ليقودا فريقهما إلى الفوز على سان أنطونيو ١٢٠-١٠٨.

في المقابل، سجّل للخاسر مانو جينوبيلي (٢٢ نقطة) وغاري نيل (١٨)، وتيم دنكان (١٧)، وداني غرين (١٦).

الخسارة هي الثالثة عشرة لسان أنطونيو مقابل ٢٦ فـوزاً حيث يحتفظ بصدارة مجموعة الجنوب الغربي.

وفي المباراة الثانية، تألّق كالعادة نجم لوس أنجليس ليكرز كوبي براينت بتسجيله ٣٤ نقطة ليقود فريقه إلى فوز صعب بفارق ثلاث نقاط فقط ١٠٥-١٠٢ ونجح براينت بتسجيل أربع رميات حرّة في الثواني ١٦ الأخيرة من المباراة.

وسجّل لليكرز أيضاً اندرو باينوم ٢٦ نقطة، ولمينيسوتا نيكولا بيتكوفيتش ٢٥ نقطة مع ١٣ متابعة وديريك ولياميس ٢٢ نقطة مع ١٠ متابعات.

تصاعد المنافسة على صدارة دوري المحترفين

إيفرتون يزيد هموم توتنهام وفوز صعب لتشيلسي

□ لندن / أ ف ب

فشل توتـنـهـام ثـالـث الـدوري الإنكليزي الممتاز في استعادة نغمة الانـتـصـارات في المرحلة الثامنة والعشرين، ومني على يـد مضيفه إيـفـرتـون بهزيمته الـثـالـثـة عـلـى الـتـوالي بـعـد أن خسر في المرحلتين السابقتين امام آرسنال (٢-٥)، ومانشستر يونايتد (١-٣).

وعـجـز الـفـريـق الـلـنـدني عـن فك عقدته في ملـعـب "غوديسون بارك"، حيث لم يذق طعم الفوز منـذ ٢١ شـبـاط ٢٠٠٧ وكـان بنتيجة (٢-١)، وذلـك بعد أن فشل في العودة إلى أجواء اللقاء بـرغـم اهـتـزاز شـبـاكـه في وقت مبكر، بـهـدف سجله الكرواتي نيكيتسا جيفاليتش، الذي استفاد من المجهود الفردي الرائع الذي قام به زميله ليون أوسمان على الجهة اليسرى، قبل أن يعكس لـه الكرة الـتـي سددها مباشرة الى يسـار الحـارس الأمـيـركـي براد فريدل (٢٢)، ملحقاً بفريق المـدرب هـاري ريـدنـاب هزيمته السابعة هذا الموسم.

وحـقّـق الإيـطـالي روبـرتـو دي ماتيو بداية جيدة مع تشيلسي في الـدوري، وذلـك بعدما قاده للفوز على ضيفه ستوك سيتي (١-صفر).

وخاض تشيلسي مباراته الأولى في الـدوري بـقـيـادة دي ماتيو الذي تـولى مهام المدرب المؤقت للـفـريـق، بـعـد أن كـان مساعداً للبرتغالي أندري فياش- بواش الذي أقيل من منصبه في نهاية الأسبوع الماضي، بعد الخسارة أمـام وسـت بروميتش ألبيون (صفر -١) وقد نجح الإيطالي في قيادة الفريق إلى فوزه الثالث فقط في مبارياته التسع الأخيرة في مختلف المسابقات.

وعلى ملعب "فيلا بارك" استعاد أستون فيلا نغمة الانتصارات الـتـي غـابـت عـنـه في المـراحـل الخمس الأخـيـرة، وذلـك بفوزه على ضيفه العنيد فولهام بهدف قاتل سجله النمساوي أندرياس ويمان في الوقت بدل الضائع.

فوزنياكي تبلغ الدور الثالث في ويلز

□ أنديان ويلز / وكالات

صـعـدت الـدنـمـاركـيـة كـارولـين فوزنياكي المصنفة الرابعة الى الـدور الثالث في منافسات فردي السيدات ببطولة انـديـان ويلز للتنس.

ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في ولايـة كاليفورنيا الامريكية فـازت فوزنـيـاكـي على الروسية ايكاترينا مكاروفا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٦-٢ و٦-صفر.

وفازت الروسية ماريا كيريلينكو المصنفة ٢٠ على الرومانية ايرينا بيجو ٦-٧ و٦-٤ فيما خسرت الصينية بينج شواي المصنفة ١٧ امـام كسينيا بـرفـاك لاعبة قازاخستان ٦-٤ و٦-صفر.

وحجزت الروسية ناديا بتروفا المصنفة ٣٠ مكانها في الـدور الثالث بعد فوزها على الامريكية لـوريـن ديـفـيـز ٦-٣ و٦-٢. وتأهلت الاسترالية سمانثا ستوسور المصنفة السادسة الى الدور نفسه بعد تغلبها على الامريكية ايرينا فالكوني ٦-صفر و٦-٣.

وخـسـرت الـتـشـيـكـيـة بـتـرا سيتكوفسكا المصنفة ٢٨ امام الرومانية سيمونا هاليب ٦-٢ و٦-٤ فيما تغلبت الايطالية روبرتا فينشي المصنفة ٢١ على الاسبانية سيلفيا سولر اسبينوزا ٦-٣ و٦-٤.

كارولين فوزنياكي

سـطـوع مـغـربـي في ١٥٠٠م بـبـطـولـة الـعـالـم

□ اسطنبول / أ ف ب

أحرز المغربي عبد العاطي ايقيدر ذهبية سباق ١٥٠٠م للرجال، ومواطنته مريم علوي سلسولي فضية السباق ذاته لدى السيدات ، في اليـوم الـثـاني من بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة التي تضيفها اسطنبول.

قطع ايقيدر صاحب فضية السباق في بطولة العالم الأخـيـرة في الهواء الطلق في دايغو، بزمن (٣,٤٥,٢١ د)، وكانت الفضية من نصيب التركي ايلهان تانوي اوزبـيـلـن (٣,٤٥,٣٥ د)، والبرونزية للاثيوبي موكين جبريمهدين (٣,٤٥,٩٠ د).

وأخفق المغربي الآخر أمين لعلوا، الذي كثيراً ما تُعلّق عليه آمال في البطولات الكبيرة، أخـفـق مـرة جـديـدة وحـل ثـامـنـاً وأخـيـراً، فيما جـاء الجـيـبـوتـي عـنـايـلـة سليمان بطل الدورة العربية الاخيرة في المركز الخامس.

وشهد اليوم الثاني رقماً قياسياً جديداً في المسابقة السباعية سجله الاميركي اشتون ايـتـون هـو (٦٦٤٥ نـقـطـة)، وتـقـدم على الأوكراني اوليكسي كاسيانوف (٦٠٧١) والروسي ارتيم لوكياننكو (٥٩٦٩).

وحطم اشتون رقم السباق الـذي سجله بنفسه في ٦ شباط الماضي في تالين وهو (٦٥٦٨ نقطة).

وعاد الأميركي جاستن غاتلين بطل اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ في ١٠٠ م وبطل العالم ٢٠٠٥ في ١٠٠م و٢٠٠ م في هلسنكي قبل أن يبتعد أربعة اعوام عن المنافسات بسبب ثبوت تناوله مـواد منشطة، بـقـوة إلى الواجهة وأحرز ذهبية سباق ٦٠ م بزمن (٦,٤٦ ث).

وحل غاتلين (٣٠ عاما) أمام الجامايكي نستا كـارتـر (٦,٥٤ ث)، فيما اكتفى البريطاني دواين تشامبرز حامل اللقب قبل عامين في الدوحة الذي لا يزال يعاني من ذيـول عقوبة الايـقـاف للسبب عينه، بالبرونزية (٦,٦٠ ث).

العداء عبد العاطي ايقيدر